



PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	14-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Autoimmune Disease Which Puts Sufferers at Risk of other
	Diseases - PsoriasisDiagnosis and Treatment
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Abdl-Hafez Yehia Khoga





# مرض مناعي عضوي يعرض المصابين به إلى الأمراض أخرى الصدفية.. التشخيص والعلاج



الحالات الخفيفة، التي تتمثل مصرار وسماكة بسيطتين في

دبى، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

الصدفية مرض مناعي وراثي غير معلوم الأسباب بالتحديد، وهو من اكثر الأمراض الجلدية المرمنة من اكثر الأمراض الجلدية المرمنة من أكثر الأمراض الجلدية المزمنة شيوعا ،سمي بهذا الاسم لأن أعراض المرض نظهر على شكل بقع حمراء سميكة ذات قاشور فضية لامعة مثل الصدف، جيت يحددن نشاط زائد للطبقة الضارحية للجلد، وتتجدد هذه الطبقة, فتراكم خلايا الصدفية من الطبيعي, فتتراكم خلايا الصدفية في سماح الجلد، يحمل للصدفية أن تصيب إلى مكان بالجسم لكنها والركستين وفروة الرؤاس، وتلعد والركستين وفروة الرؤاس، وتلعد تصييب بصفة ضاصة المرفقين والركيتين وفروة البراس، وتلعب الوراثة دورا في الإصابة بالصدفية بنسبة 20 - 30 في الملاة من الحالات وقد تزيد إلى اكثر من 60 في المائة في حال كون الوالدين أو احدهما مصاباً

بالرض. والمتقل في الاسبوع الأول من وانتظم في الاسبوع الأول من هذا السمر وقتصر طبي إقليمي في مدينة دسي بدولة الإسارات كان خياد أنها منا الأسارات الجلدية بمنطقة الشرق الأوسط والعالم مناطقة الشرق الأوسط والعالم مناطقة الشرق الأوسط العليم والواق المستقبل على علاج هذا المليون شخص حول العالم. مناكل من 125 مليون شخص حول العالم.

#### مرض مناعي

أوضح رئيس المؤتمر الدكتور أنور الحمادي، استشاري ورئيس قسم الأمراض الجلدية بهيئة صحة دبي، وأستاذ الأمراض الجلدية بكلية طبية،أن الصدفية ليست مرضا حيل الطبية أن الصدقية ليست مرضا جلديا فحسب، بل صرض مناعي عضوي، وذلك كون مريض الصدقية معرضا لعدد من الإمراض الإخرى المصاحقي الذي يعاني منه نحو الصدقي الذي يعاني منه نحو 30 في المائة من مرضى الصدقية أو السريرية فإن مريض الصدقية أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضعط الدم، واستري، وارتفاع مستوي الدهو والستري، وإرتفاع مستوي الدهر، وأمراض القلب والشرايين وهو بالدم، وأمراض القلب والشرايين وهو دبي الطبية ، ا حلدما فحت

أمر شائع بين مرضى الصدفية حتى

امر شائلة بين مرضى الصدفية حتى من صحفار السن. ولعل من اهم الإخطاء الشائعة حول مرض الصدفية أنه مرض ولم وان مخالطة مريض الصدفية أو عس الجزء المساب بذكل العدوى، وهذا امر يسبب رد قعل المجتمع من حولهم يسبب رد قعل المجتمع من حولهم خشدة الاصادة بالعدى معا يسده خشدة الاصادة بالعدى معا يسده من سنة المحافة الماده معا معا يسده وتخوف المعطين بهم من مغالطتهم خشية الإصابة بالعدوى مما يسبب إحراجا شديدا لهم، وهذا يؤدي في التفاية إلى العزلة وينعكس سلبيا على سلامتهم الشهسية، والحقيقة العلمية أن مرض الصدفية غير معد على الإطلاق، ورغم أن الصدفية غير معد على الإطلاق، ورغم أن الصدفية عرض عوامل مهيجات المؤسي يعتبر من مع الإضطرابات النفسية والعاطفية مع الإضطرابات النفسية والعاطفية مع الإضطرابات النفسية والعاطفية وفي حالة الحزن او الخوف الشديد. كما أن السمنة تعنير من عوامل تزايد حدة الصدفية وتقلل من فرص الإستجابة للعلاج، لذلك من المهم التباع نمط حياة صحي والإلبتعاد عن المهم مريض الصدفية. واختتم الحمادي مريض الصدفية. واختتم الحمادي والعلاج المبكر، مؤكدا أن مستقبل علاجات المبكر، مؤكدا أن مستقبل علاجات الهمدفية مبشر بالخير لا سيما مع ظهور أدوية حديثة تمثل المتما علميا هاذلا.

#### التشخيص والعلاج

تحدث الدكتور خالد العقيف، استشاري الأصراض الجندية استشاري الأصراض الجندية المكون حراء العمام، بمكة المكون من مجلس إدارة الجمعية السعودية لامراض وجراحة الجلد عن كيفية تشخيص الصدفية، يقدم للهن المكون دث الدكتور خالد العفيف

في احصرار وسماكة بسيطتين في الجلد. يتم البدء بالعلاج الموضعي ثم يتدرج للعلاج الضوئي بالاشعة م يسري فوق البنفسجية. - الحالات المتوسطة إلى - الحالات المدوسعه إلى الشديدة. يتدرج العلاج فيها بدءا من العلاج بالأقراص أو الحقن مستوى وكلها تهدف إلى تحسين مستوى استجابة الجسم لمقاومة المرض، ستجابة الحسم لمقاومة المرض، وصولا إلى العلاجات البيولودية الحديثة التي احدثت نلقا هائلة هائلة علاج الصدقية وساهمت في تغيير وتحسين عياة الكثير من المرضى بشكل لم تمن نقوقعة قبل اكتشافها. وأوضح الدكتور المغيف أن جميع الأدورية لا بدأن ليخون لها بعض الإثار الحالية الملك هناك بعض العدم المناطقة الأدوبية لا بد أن يكون لها بغض الإشار الحائبية لذلك مثاك بعض المعصوصات الإضافية التي تجرى المعاجبة على هذا المعروض الموضي حيث ينتم تحديد المعاجبة على هذه المعروض من أمراض للتأكد من خلو المحيد وضمان للتأكد من خلو المحيد وأسكيد وضمان علاج الصدفية الذي سيتم اتباعه. حكما أن هناك بعض الموانع معين وبالثاني يتم اللجوء لخبار التي قد تمنع استخدام خيار علاجي المصدفية ضمن مجموعة الامراض المصدفية ضمن مجموعة الإمراض المصدفية ضمن مجموعة الإمراض الموانع وهو يتطلب علاجا مكتفا وقد يحتاج المؤفقة بحتاج المؤفقة بحتاج المؤفقة بحتاج المؤفقة بحتاج المؤفقة بحتاج المؤفقة بحتاج المكتفا وقد يحتاج المؤفقة المحيدة أو على المحاجة أو

الحمل او إجراء عمليات جراحية او لغيرهما من الأسباب.

#### دراسات وأبحاث

الاستاذ الدكتور مبروان محمد الخواجة، الاستاذ بجامعة الملك اسخواجه، الاستناذ بجامعة الملك سعود، رئيس المجلس السعودي لتخصص الامراض الجلدية سابقا حيث قال إن الإبحاث العلمية التي طرحت بالمؤلام المعلقة من عن الكثير من التساؤلام المعلقة وتطعي بعض الجوائب الهامة لمرض الصدفية مثل الإثار الجانبية وفعالية بعض

الأدوية الحديثة ومقارنتها بالادوية التقليدية، وكذلك أنواع الفحوسات التقليدية، وكذلك أنواع الفحوسات ألتي يجب أن تجرى بريض الصدفية السيولوجية حيث تمثل مذه (الادوية مامة إلى خيارات العلاج. وعن مستقبل علاجات الصدفية في ظل التطوور العلمي الفحواصلية الدكتور الخواجة إن الإبحاث العلمية في المسيد المباسر للمرض بدفة اكتل العالية للادوية المدينة فإننا خاص واتار جانبية أقل، ورغم التكلفة المرضى في كل العالية للادوية الحديثة فإننا خاص وعن الحدام.

أنحاء العالم.
وعن تعدد مصادر الإبحاث
وعن تعدد مصادر الإبحاث
مدي يمكن الاستقادة منها في دول
مدي يمكن الاستقادة منها في دول
المنطقة فال الدكتور الخواجة إن
أعراض المرض واحدة في أي مكان
أعلم وبالتالي فإن الدراسات التي
في دول المنطقة، وهذا لا ينتنفي
أبدا مع دور الدراسات والإبحاث
لان الإبحاث المحلية تراعي عوامل
الخلية بل يحملها ويتخامل معها
الحامل الجيني والوراثي والتأثير
المحرى وخذك الخلوف الإجتماعية
العامل الجيني والوراثي والثاثير
المحمل على أفضل العلاجات
ان نحصل على أفضل العلاجات
المتحري وفال المضائة على مرضاة غلى
المنافق الإشراعي على المضائة على
من فعاليتها على مرضاة على
السكري وأمراض القلب وغيرها في
في ظل انتشار أمراض مزمنة مثل
المنطقة وهي تختلف عن غيرها من
المنافق الأخرى بالعالم وبالتالي
المخان إخر في مكان ما مقارنة
بعد يمكان الخر. بمكان أخر،

#### سجل وطني

تحدث الدكتور محمد إبراهيم فطاني، استشاري الأمراض الجلدية، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد المشرف على البورد السعودي لتخصص الأمراض الجلدية

السجل الوطني لمرض الصدقية، عن أن مرض الصدقية، عن أن مرض الصدقية يؤثر على أكثر من المدورية يؤثر على أكثر من المدورية يؤثر على أكثر من المدورية يؤثر المدورية تؤثر أن مدالات المدورية المرض الدكتور فطاني المدورية التي تطبق حاليا المدورية المرائدة التي تطبق حاليا السعودية الإسراض وجراحة الجلد لمرضى الصدقية بالملحقة الجلد يساعد على الحصول على معلومات مثل الاعراض، المضاعفات، الاعراض مثل الاعراض، المضاعفات، الاعراض من استخدام كل دواء، إمكانية بناء الجانبية للدواء، مقادل الاستفادة المن المساعدة في إجراء في المستخدام كل دواء، إمكانية بناء البانبية المداوء، وعدات مفيدة في إجراء المنائلة عن المرض، على معلومات البرضامج الإسمان على معلومات على مراحل بداية من وضع السرنامج المرسامج المرسامج بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستراءي بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستراءي بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستراءي بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستهاء على الالتدرية وجري الاستهاء على الاستراءي بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستهاء على الاستراءي بالمستشفيات ثم تطوير وجري الاستهاء على الاستشفيات ثم تطوير وجري الاستهاء على المرحاء الاولى

السرنامج بالمستشفيات ثم تطوير سخة تجريبية على الإنترنت وجرى الإنترنت وجرى الإنترنت من الموقع الإنترنت على المرابقة كانتهاء من الموقع الإنترنامج والمنافة الملاحظات على البرنامج وتعديلة ليصل إلى الشكل النهائي الموجود عليه الإن ليخرا مرحلة التطبيق في كيستان المنافذات المسابقة التطبيق في كيستان المنافذات الم تشفيات

عليه الإن البدغل موحلة التطبيق في المسابقيات. وكبداية تم تسجيل اكثر من وكبداية تم تسجيل اكثر من حكالة وعمل دراسات عليها من تصبيع النظاق البجزائية ويجرى حاليا البوطني المسابقية للسجل المسابقية من المسابقية على مسابقية وخشا المسابقية على مسابقية ورائية المسابقية المسابقية المسابقية ورائية المسابقية المسابقية على مسابقية ورائية المسابقية المس





# مرض مناعي عضوي يعرض المصابين به إلى الأمراض أخرى الصدفية.. التشخيص والعلاج



عبد الحفيظ يحيى خوجة

الصدفية مرض مناعي وراثي غير معلوم الأسباب بالتحديد، وهو من أكثر الأمراض الجلدية المزمنة شيوعاً. سمي بهذا الاسم لأن أعراض المرض تظهر على شكل بقع حمراء سميكة ذات قشور فضية لامعة مثل الصدف، حيث يحدث نشاط زائد للطبقة الخارجية للجلد، وتتجدد هذه الطبقة باستمرار بمعدل أعلى من الطبيعي، فتتراكم خُلايا الصدفية فوق سطح الجلد. يمكن للصدفية أن تصيب أي مكان بالجسم لكنها تصيب بصفة خاصة المرفقين والركبتين وفروة الرأس. وتلعب الوراثة دورا في الإصابة بالصدقية بنسبة 20 - 30 في المائة من الحالات 

بالرض. وانتظم في الأسبوع الأول من هذا الشهر مؤتمر طبي إقليمي في مدينة دبي بدولة الإصارات العربية المتحدة بحضور نخبة من كبار خبراء واساتذة طب الأمراض الجلدية بمنطقة الشرق الأوسط والعالم لمناقشة أحدث الدراسات العلمية وأفاق المستقبل في علاج هذا المرض الذي يعاني منه اكثر من 125 مليون شخص حول العالم.

#### مرض مناعي

أوضح رئيس المؤتمر الدكتور أنور الحمادي، استشاري ورئيس قسم الأمراض الجلدية بهيئة صحة دبي، وأستاذ الأمراض الجلدية بكلية دبى الطبية، أن الصدفية ليست مرضا جلديا فحسب، بل مرض مناعي عضوي، وذلك كون مريض الصدفية معرضاً لعدد من الأمراض الأخرى المصاحبة ومنها التهاب المفاصل الصدفي الذي يعاني منه نحو 30 في المائة من مرضى الصدفية.

أمر شائع بين مرضى الصدفية حتى

حول مرض الصدفية انه مرض معد وأن مخالطة مريض الصدفية أو لمس الجزء المصاب ينقل العدوى، وهذا أمر غير صحيح ومزعج لمرضى الصدفية بسبب رد فعل المجتمع من حولهم وتخوف المحيطين بهم من مخالطتهم خشية الإصابة بالعدوى مما يسبب حسيه الإصاب بحصون إحراجا شديدا لهم، وهذا يؤدي في النمادة الى العالة وينعكس سليبا النهاية إلى العزلة وينعكس سأ على سلامتهم النفسية. والحقيقة العلمية أن مرض الصدفية غير معد على الإطلاق. ورغم أن الصدفية مرض مزمن فإن العامل النفشي يعتبر من عوامل مهيجات المرض ويزيد حدته مع الأضطرابات النَّفسية والعاطفية وفّى حالة الْحزن أو الخّوف الشديد كما أن السمنة تعتبر من عوامل تزايد حدة الصدفية وتقلل من فرص الاستجابة للعلاج، لذلك من المهم اتباع نمطحياة صحي والابتعاد عن التدخين لما له من تأثير سلبي على مريض الصدفية. واختتم الحمادي حديثه مشددا على أهمية التشخيص والعلاج المبكر، مؤكداً أن مستقبل علاجات الصدفية مبشر بالخير لا سيما مع ظهور أدوية حديثة تمثل فتحا علميا هائلا.

#### التشخيص والعلاج

تحدث الدكتور خالد العفيف، استشاري الامسراض الجلدية بمستشفى حراء العام، بمكة المكرمة، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد عن كيفية تشخيص مرض الصدفية، قائلًا إن تشخيص الصدفية يقوم في الإساس على الفحص السريري، ثمّ رساس على المسلم المروري. م ياتي بعد ذلك اخذ عينة من الجلد للفحص المجهري، بالإضافة إلى فحص المفاصل حيث إن اكثر من 30 في المائة من مرضى الصدفية

- الحالات الخفيفة ، التي تتمثل احمرار وسماكة بسيطتين في من صغار السن. ولعل من أهم الأخطاء الشائعة الحلد. بتم البدء بالعلاج الموضعي

ثم يتدرج للعلاج الضوئي بالاشعة في الدنية فوق البنفسجية. - الحالات المتوسطة إلى الشديدة. يتدرج العلاج فيها بدءا من العلاج بالأقراص أو الحقن وكلها تهدف إلى تحسين مستوى استحابة الحسم لمقاومة المرض، وصولا إلى العلاجات البيولوجية الحديثة ألتي أحدثت نقلة هائلة في علاج الصدفية وساهمت في تغيير سين حياة الكثير من ألمرض بشكل لم نكن نتوقعه قبل اكتشافها. . وأوضح الدكتور العفيف أن جميع الأدوية لا بد أن يكون لها بعض الأثبار الحانسة لذلك هناك بعض الفحوصات الإضافية التي تُجرى لبعض المرضى حيث يتم تحديد العلاج بناءعلى هذه الفحوصات للتأكد من خلو المريض من أمراض أخرى في الكلى أو الكبد وضمان عدم تعارض هذه الأمراض مع نوعية علاج الصدقية الذي سيتم اتباعه.

- كما أن هناك بعض الموانع التي قد تمنع استخدام خيار علاجي معين وبالتالي يتم اللجوء لخيار أخر. وأضاف العفيف أن منظمة الصحة العالمية صنفت مرض الصدفية ضمن مجموعة الأمراض المزمنة مثل الربو والسكري وغيرهما وهو ينطلب علاجا مكثفا وقد يحتاج المريض لهدنة من العلاج أو التوقف على العلاج لظروف معينة مثل الحمل أو إجراء عمليات جراحية أو لغيرهما من الأسباب.

#### دراسات وأبحاث

وكان «لصحتك» لقاء مع الإستاذ الدكتور مروان محمد الخواجة، الأستاذ بجامعة الملك سعود، رئيس المجلس السعودي لتخصص الأمراض الجلدية سأبقأ

الأدوية الحديثة ومقارنتها بالأدوية التقليدية، وكذلك أنواع الفحوصات التي يجب أن تجرى لمريض الصدفية خاصة صع استعمال الأدويسة البيولوجية حيث تمثل هذه الأدوية إضافة هامة إلى خيارات العلاج. وعن مستقبل علاجات الصدفية

في ظلّ التطور العلمي المتواصل، قال الدكتور الخواجة إن الأبحاث العلمية تسعى إلى التركيز على معالجة السبب ألمباشر للمرض بدقة أكثر وأثار جانبية أقل، ورغم التكلفة العالية للأدوية الحديثة فإننا نأمل أن يتم توفيرها لكافة المرضى في كل أنحاء العالم.

وعن تعدد مصادر الأبحاث التي تم عرضها بالمؤتمر وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منها في دول المنطقة قال الدكتور الخواجة إن أعراض المرض واحدة في أي مكان بالعّالم وبالتّاليّ فإن الدراسات التي تجرى في الخارج قابلة للتطبيق في دول المنطقة، وهذا لا يتنافى دًا مع دور الدراسات والأبحاث المحلية بل يكملها ويتكامل معها لأن الأبحاث المحلية تراعي عوامل أخرى هامة في تحديد النتائج مثل العامل الجيني والوراثي والتأثير البيئي وكذلك الظروف الاجتماعية بيعي والمسادي. فنحن نحاول والجانب الاقتصادي. فنحن نحاول أن نحصل على أفضل العلاجات المتطورة ولكن أيضا يجب مراعاة مدى فعاليتها على مرضانا خاصة في ظل انتشار أمراض مزمنة مثل مكري وأمراض القلب وغيرها في منطقتنا وهي تختلف عن غيرها من المناطق الأخرى بالعالم وبالتالي قد يكون استعمال نفس الأدوية له آثار جانبية أكثر في مكان ما مقارنة

### سجل وطني

بمكان أخر.

تحدث الدكتور محمد إبراهيم فطاني،استشارياالإمراض الجلدية،

السجل الوطني لمرض الصدفية، عن أن مرض الصدفية يؤثر على أكثر من عضو بالجسم وأن الدراسات التى اجريت في السعودية تؤكد ان معدلات انتشار المرض تتراوح بين 1,5 - 3 في المائة. وعرض الدّكتور فطاني التجربة الرائدة التي تطبق حاليا في السعودية، حيث قامت الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد بإطلاق «برنامج السجل الوطني لرضى الصُدفية بالملكة "الذي يساعد على الحصول على معلومات مُؤكدة عن المرض من جوانب عدة مثل الأعراض، المضاعفات، الأعراض الجانبية للدواء، مقدار الاستفادة من استخدام كل دواء، إمكانية بناء قاعدة معلومات مفيدة في إجراء الأبحاث المختلفة عن المرض

وبدأت فكرة إنشاء البرنامج في عام 2010. حيث تم إنجازه على مراحل بداية من وضع أسس البرنامج بالمستشفيات ثم تطوير نسخة تجريبية على الإنترنت وجرى الانتهاء من المرحلة الأولى من الموقع الإلكتروني عام 2013 بعدها تمت دراسة كافة الملاحظات والإضافات علّى البرنامج وتعديله ليصل إلى الشكل النهائي الموجود عليه الآن، ليدخل مرحلة التطبيق في

وكبداية تم تسجيل أكثر من 270 حالة وعمل دراسات عليها من خلالها البرنامج، ويجرى حاليا توسيع النطاق الجغرافي للسجل الوطني لمرضى الصدفية ليشمل 16 مستشفى بمختلف مناطق الملكة. كما تمت مخاطبة وزارة الصحة من أجل اعتماده أسوة ببرنامج السجل الوطني للأورام، وينتظر أن يقدم البرنامج مردودا هائلا يصب في مصلحة مرضى الصدفية. وكشف الدكتور فطاني عن مساع تجري حاليا لتأسيس برنامج سجل لمرضي الصدفية على مستوى دول مجل التعاون الخليجي، حيث يرى ان



